معوقات تطبيق الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين والحلول المقترحة للتغلب عليها [1]

د/عمر السيد حمادة
أستاذ التربية الخاصة المساعد
وزارة التربية والتعليم

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد معوقات تطبيق الخدمات الانتقالية من وجهة نظر المعلمين للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية وذوي الإعاقة العقلية والحلول المقترحة للتغلب عليها. وتكونت عينة الدراسة من (٧٥) معلما، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث باستخدام استبانة لتحديد المعوقات التي تواجه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم وذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم في المرحلة الإعدادية وكيفية مواجهة تلك المعوقات وقد تم استخراج دلالات الصدق والثبات لهذه الأدوات. وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج إذ جاءت المعوقات التي تتعلق بالمجتمع الخارجي من أولي المعوقات التي تعوق تطبيق الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم ثم المعوقات الاسرية، ثم المعوقات النفسية والانفعالية وجاءت هذه المعوقات بمستوي دلالة مرتفع ثم المعوقات المدرسية بينما جاءت معوقات التدريب المهني في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣،٤٥) وبلغ المتوسط الحسابي للمعوقات ككل (٣،٥١) ،كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول معوقات تطبيق الخدمات الانتقالية لدي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلميهم تعزي إلى متغير الخبرة والبرامج التدريبية التي تم حضورها ، كذلك تم التوصل إلي بعض الحلول المقترحة للتغلب على المعوقات التي تواجه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم والمعاقين عقليا القابلين للتعلم في المرحلة الاعدادية من وجهة نظر المعلمين .

الكلمات المفتاحية: الخدمات الانتقالية – الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة – معوقات.

---

[1] تم استلام البحث في ٢٠٢٠/٧/٢٠ وتقرر صلاحيتة للنشر في ٢٠٢٠/٨/٣٠
ت: ٠١٢٧٣٩٠٩٠٤٢ Email: omerlseyed90@yahoo.com

معوقات تطبيق الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين والحلول المقترحة للتغلب عليها [٢]

د/عمر السيد حمادة
أستاذ التربية الخاصة المساعد
وزارة التربية والتعليم

مقدمة:

أصبحت الخدمات الانتقالية هي الخدمات الأكثر أهمية بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة ، ومن ثم لابد أن تكون البداية للتحضير للبرامج الانتقالية في وقت مبكر من حياة الشخص ذوي الاحتياجات الخاصة وان تستمر طوال حياته المهنية أو التعليمية وغيرها ، فهي مجموعة من الخدمات المتناسقة التي تقدم للطلاب ويتم إعدادها من اجل الوصول إلى نتائج تساعد على نقل الطفل من المدرسة إلى الحياة العامة بعد الانتهاء من المدرسة مصممة لتهيئة الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة للانتقال من مرحلة أو بيئة إلى أخرى ومن المدرسة إلى أنشطة الحياة العامة ليتمكنوا من الاعتماد على أنفسهم.

وتتضمن وثيقة تحسين تعليم الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة (IDEA-2004) متطلبات خاصة بالانتقال:

- وضع أهداف قياسية مناسبة لها بعد المرحلة الثانوية، تتماشي مع العمر والتقييم المتعلق بالتدريب، والتعليم، والوظيفة، ومهارات الحياة اليومية.
- يراعي في المناهج خدمات الانتقال، بحيث تتضمن المواد الدراسية المطلوبة لمساعدة الطالب علي الوصول إلى أهدافه لما بعد المرحلة الثانوية.
- البدء قبل سنة من سن بلوغ السن القانونية حسب قانون الولاية، ويحصل الطالب علي وثيقة بحقوقه عند وصولة السن القانونية (Lerner&kline,2006).

ويمكن وصف الانتقال للأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة عامة باختصار أنه الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والاستقلالية الذي يتضمن مجموعة من المحددات المرتبطة بالرشد هي: مغادرة المدرسة والالتحاق بمكان العمل والانتقال من منزل الأسرة إلى الحياة

---

[٢] تم استلام البحث في ٢٠٢٠/٧/٢٠ وتقرر صلاحيتة للنشر في ٢٠٢٠/٨/٣٠

ت: ٠١٢٧٣٩٠٩٠٤٢ Email: omerlseyed90@yahoo.com

الاستقلالية والزواج وإنجاب الأطفال وفى ضوء ذلك يتضح أن أهم المكونات الخاصة بالانتقال هي توفير العمل وبناء الفرد لمنزل وتطوير شبكة العلاقات الاجتماعية والقدرة على اتخاذ القرارات، كما أن الانتقال في جوهره له معنى اقتصادي خاصة في جانب الانتقال من المدرسة إلى العمل فالعمل طوال الوقت هو البوابة الرئيسية للاستقلالية ، حيث أن توافر مستوى جيد من الدخل يمنح الشخص فرصة الاستقلال عن الوالدين والانتقال إلى سكن خاص به والقدرة على تمويل الزواج وإنجاب الأطفال (Young-Southward, 2018, 24).

ونظرا لان الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة قد حرموا من الحياة والتعلم والعمل جنبا إلى جنب مع أقرانهم من العاديين فهذا جعلهم يواجهون العديد من الصعوبات في سبيل تحقيق المشاركة في التعليم الثانوي والعمل كأهداف شخصية وخاصة أنهم لازالوا يواجهون قصورا في تلك الخدمات ومن ثم ظهرت القوانين التشريعية الفيدرالية مثل قانون الأشخاص الأمريكيين ذوى الإعاقة ، وقانون تعليم الأشخاص ذوى الإعاقة لحماية الحقوق المدنية لتلك الفئة وحمايتهم من التمييز وضمان توافر الفرص في العمل والإقامة في مؤسسات ما بعد المدرسة الثانوية وأصبح لهم الحق في الحصول على الدعم والخدمات المتاحة في المجتمع وليس في المؤسسات فابسط حقوق هؤلاء المعاقين أن يعيشوا في المجتمع مثل غيرهم دون تمييز

(Shaw, Chan, & McMahon, 2012, 82; Grigal, Hart, & Migliore, 2011, 4).

وفي نفس السياق يشير Kathleen &John (٢٠٠٧) أن العديد من الطلبة الصم يفشلون في الانتقال الناجح إلي مرحلة ما بعد المدرسة في ضوء عدم تطبيق البرامج الانتقالية بنجاح حيث أن البرامج الانتقالية قد اكتسبت أهمية كبيرة في مساعدة الطالب الاصم علي الانتقال إلي حياة ما بعد المدرسة وفق ألية تجعل من ذلك الانتقال انتقال يتصف بالسلاسة والنجاح .

مشكلة الدراسة:

كانت خدمات الانتقال كانت ولازالت أحد إحدى المكونات المهمة لخطة التربية الفردية الانتقالية والتي يرمز لها بالرمز TIEP وهي الخطة التي تتناول أهداف ما بعد المدرسة الثانوية وتشمل: العمل والأداء الوظيفي المستقل ومهارات الحياة اليومية ويمكن القول إن خدمات الانتقال هي الجسر بين المدرسة الثانوية وما بعد المدرسة الثانوية بهدف تزويد الطلاب بالخبرات المهنية سواء كانت مدفوعة أو غير مدفوعة الأجر، فليس الهدف هو تحسين جودة الحياة فقط بل العمل والدراسة معا (Clarke, 2017, 1-2).

وبالرغم من الجهود والتشريعات الفيدرالية في مجال المعاقين إلا أنهم يعانون من الحرمان الاجتماعي والمهني والاقتصادي والتعليمي وخاصة عند الانتقال من المدرسة الثانوية إلى مرحلة

الرشد حيث يواجهون معوقات كثيرة في الاندماج الكامل مع المجتمع وخاصة في التعليم العالي والعمل وتكمن تلك المعوقات في تخرجهم من المدرسة الثانوية دون مهارات أو خبرات أو الدعم اللازم للمشاركة الناجحة في تعليم ما بعد المدرسة الثانوية والعمل (Carter, Austin, & Trainor, 2012, 50) .

ولقد أشار Alnahdi (2013) أن خدمات التربية الخاصة قد تطورت بشكل كبير في السنوات العشر الماضية كهدف لسياسة التعليم العام مما أدى إلى حدوث زيادة في عدد البرامج التي تقدم خدمات للأشخاص الذين يعانون من أنواع مختلفة من الإعاقات ، حيث ارتفع عدد البرامج المقدمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مؤكدا ما كشفت عنه أحدي دراسات الانتقال الطولية التي أجريت في الولايات المتحدة من ضرورة التركيز على نتائج ما بعد المدرسة الثانوية والتي تشمل من بين أمور أخرى كثيرة الحياة المستقلة والمشاركة المجتمعية النشطة والتوظيف خاصة وأن برامج المدارس الإعدادية والثانوية للطلاب ذوي الإعاقة العقلية لم تحقق بعد تطلعات وطموحات المسئولين والمعلمين والأسر في هذا الجانب.

وتعتبر عملية الانتقال إلى العمل عملية معقدة يمكن أن تغطي مجموعة كبيرة من الممارسات فهي أحد أهم النقاط الحرجة في حياة المعاق لأنها تتعلق بتغيير حياته ويمكن تعريف خدمات الانتقال بأنها مجموعة متناسقة من الأنشطة المصممة لإعداد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة للانتقال من مرحلة أو من بيئة إلى أخرى ومن المدرسة إلى أنشطة الحياة العامة ليكونوا قادرين على الاعتماد على أنفسهم وأن يصبحوا أكثر إنتاجية وقادرين على التفاعل مع المجتمع (Alnahdi, 2016, 3) .

وعلى الرغم من أن جميع الطلاب يحتاجون خدمات الانتقال خاصة في ظل زيادة تعقيد متطلبات الحياة في مناحيها المختلفة فان الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاجونها بدرجة أكبر من سواهم لعوامل عدة أهمها: يلاحظ أن كثيرا من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة يتسربون من المدرسة أو يتجاوزون سن المدرسة وهم لا يزالون بحاجة إلى العديد من المهارات الاكاديمية والاجتماعية والتي تؤهلهم للحصول على العمل والاستمرارية فيه، وإن قلة من الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة يستفيدون من خدمات التعليم ما بعد الثانوي ،و نسبة البطالة في أوساط الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة تتجاوز بدرجات كبيرة مثليها في أوساط أقرانهم،ونظرا للصعوبات التي تواجههم وعوامل أخري فإن مستوي الخبرات المتاحة وتنويعها للشباب ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام أقل من تلك المتاحة للأقران (القريوتي ،٢٠٠٥).

ومن التحديات التي تواجه الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة أنه عند تلقي الخدمات

الانتقالية يوجد العديد من المتطلبات ومنها: تحسين وتطوير الخدمات الهادفة لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة للانتقال من المدرسة إلى العمل بكفاءة أكبر، والعيش حياة أكثر استقلالية في مجتمعاتهم وتعديل اتجاهات أفراد المجتمع نحو الافراد المعاقين وتوفير الخدمات والفرص للأفراد المعاقين للمشاركة التامة في الأنشطة والخدمات التربوية والمهنية والحياتية المتاحة للأفراد العاديين

وفي حدود علم الباحث أنه لا زال تقديم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لا يكاد لها أي تطبيق في معاهد وبرامج التربية الخاصة ،علاوة علي أن المعلمين غير مستعدين مهنيا لتقديم الخدمات الانتقالية ،وهناك حاجة للمزيد من التطوير في بعض المجالات وتدور مشكلة الدراسة حول المعوقات التي تواجه تطبيق الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم والمعاقين عقليا في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المعلمين وما هي الحلول اللازمة للتغلب علي تلك المعوقات وينبثق من السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية الاتية:

١- ماهي أكثر المعوقات التي تواجه تطبيق الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم والمعاقين عقليا في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المعلمين؟

٢- هل هناك فروق في المعوقات التي تواجه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم والمعاقين عقليا في المرحلة لإعدادية ترجع إلي (عدد البرامج التدريبية التي تم حضورها في مجال التربية الخاصة، سنوات الخبرة)؟

٣-ما أهم الحلول من وجهة نظر المعلمين للتغلب على معوقات تطبيق الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم والمعاقين عقليا القابلين للتعلم في المرحلة الإعدادية؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلي وضع تصور لمجموعة من السبل الذي يمكن من خلالها التغلب على معوقات تطبيق الخدمات الانتقالية لدي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم والمعاقين عقليا القابلين للتعلم وذلك من خلال:

١- التعرف على المعوقات التي تواجه تطبيق الخدمات الانتقالية من معوقات التدريب المهني والمعوقات الأسرية والحياتية والمعوقات النفسية والانفعالية والمعوقات المجتمعية من وجهة نظر المعلمين للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم والمعاقين عقليا في المرحلة الإعدادية.

٢- محاولة الوصول إلى مقترحات وتوصيات تساعد القائمين على تطبيق الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم والمعاقين عقليا القابلين للتعلم في المرحلة الإعدادية.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

١- زيادة الاهتمام لدي المعنيين في وزارة التربية والتعليم بمن فيهم المعلمون حول التعرف على المعوقات التي تواجه تطبيق الخدمات الانتقالية لدي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم والمعاقين عقليا القابلين للتعلم في المرحلة الإعدادية.

٢- تضع هذه الدراسة أساسا علميا يمكن أن يستفيد منها مخططو المناهج وموجهو التعليم بوضع المهارات الضرورية في المناهج واللازمة لنقل الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم والمعاقين عقليا في المرحلة الإعدادية إلى الحياة العامة بعد الانتهاء من المدرسة.

٣- الحاجة إلى إجراء مزيد هذا النوع من الدراسات في الدول العربية فتحديد المعوقات من شأنه أن يسهم في تطوير البرامج التربوية والعلاجية المناسبة لحاجاتهم.

٤- التعرف علي أهم الاختلافات في إدراك المعلمين لمعوقات تطبيق الخدمات الانتقالية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم والمعاقين عقليا في المرحلة الإعدادية.

مصطلحات الدراسة:

١- **الخدمات الانتقالية Transition services:** يعرفها الباحث علي أنها الخدمات المهنية والاسرية والنفسية والمدرسية والمجتمعية التي تقدم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة للعيش بأكبر درجة ممكنه من الاستقلالية من جهة وإفادة المجتمع من جهة أخري.

٢- **المعوقات التي تواجه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم والمعاقين عقليا في المرحلة الإعدادية:** يقصد بها في الدراسة الحالية الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم والمعاقين عقليا القابلين للتعلم في المرحلة الإعدادية في تطبيق الخدمات الانتقالية بالتالي تعوقهم عن العيش باستقلالية والاندماج في المجتمع بأكبر درجة ممكنه وتتمثل تلك المعوقات فيما يلي :

٣- معوقات متعلقة بالتدريب المهني. ٢-معوقات **أسرية.** ٣ -معوقات نفسية وانفعالية.

٤- **معوقات مدرسية** ٥-**معوقات** تتعلق بالمجتمع الخارجي

حدود الدراسة:

١- الحدود الزمنية: تم اجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الاول ٢١٠٩-٢٠٢٠.

٢- أداة الدراسة: أداة لقياس المعوقات التي تواجه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم والمعاقين عقليا القابلين للتعلم في تطبيق الخدمات الانتقالية من وجهة نظر المعلمين وصدقها وثباتها وموضوعية التقدير على فقراتها. **(من إعداد الباحث).**

٣- عينة الدراسة: اقتصر أفراد هذه الدراسة على معلمي ومعلمات الطـــلاب ذوي الاحتياجـــات الخاصة من الصم والمعاقين عليا القابلين للتعلم في محافظة القليوبية بجمهورية مصر العربية ومنها مدرسة الامل للصم والبكم ببنها ومدرسة مدرسة الأمل للصم والبكم الكائنـــة بمدينـــة شبرا الخيمة، ومدرسة الامل والصم الاعدادي المهني بشرق شبرا الخيمة ، ومدرسة الامـــل والصم الاعدادي المهني بالعمار الكبرى بطوخ ،ومدرسة التربية الفكريـــة إعـــدادي مهنـــي بالعمار بطوخ ، وفصول ملحقة تربية فكرية إعدادي بشبين القناطر واعدادي مهني بقليـــوب

الإطار النظري:

الخدمات الانتقالية هي مجموعة منسقة من الأنشطة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة تم تصميمها في إطار عملية موجهة نحو تحقيق النتائج وتشجع الانتقال من المدرسة إلى أنشطة ما بعد المدرسة بما في ذلك التعليم ما بعد الثانوي والتدريب المهني والعمل المتكامل (ويشمل التوظيف المدعم) والتعليم المستمر وتعليم الكبار وخدمات البالغين والحياة المستقلة والمشاركة المجتمعية وتستند تلك الخدمات علي احتياجات الطلاب الفردية مع مراعاة تفضيلات الطلاب واهتماماتهم و تشمل تلك الخدمات التعليم وخدمات المساندة ذات الصلة والخبرات المجتمعية وتطوير العمل وأهداف ما بعد المدرسة وعند الضرورة اكتساب مهارات الحياة اليومية والتعليم المهني الوظيفي (Cited in Alnahdi, 2012, 37) .

و تلك الخدمات كما أشار Yuen (2012) تهدف إلى توفير المساعدة وتقديم المعلومات ذات الصلة التي تلبي الاحتياجات الخاصة لهؤلاء الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة ، إذ أن التشريعات المتعلقة بالانتقال للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الولايات المتحدة ترجع إلى تزايد القلق حيث أن الطلاب ذوي الإعاقة يحصلون على تدريب ما بعد المدرسة الثانوية أو على التوظيف بمعدلات أقل بكثير من أقرانهم العاديين ، فإن الهدف الأساسي من خدمات الانتقال للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة هو ضمان التوحيد وعدم التمييز ضدهم في ثلاثة مجالات حيوية في مرحلة ما بعد المدرسة ، وتشمل التدريب ما بعد المدرسة الثانوية والبطالة والحياة المستقلة ومن ثم هناك عدد من ممارسات الانتقال الفعالة التي تهدف في الأساس إلى الحد من أي شكل من أشكال التمييز بين الطلاب ذوي الإعاقة في الولايات المتحدة وضمان حصول هؤلاء على فرص مساوية لغيرهم بدون الإعاقة ولن يتحقق ذلك دون تمتع الأشخاص ذوي الإعاقة بفرص عمل مساوية ويحق لهم الحصول على معدلات ملائمة من الأجور وتكافؤ الفرص للتقدم في التعليم

وامتدادا لتناول خدمات الانتقال لذوى الاحتياجات الخاصـــة تشـــير Almutairi (2018) أن

فكرة خدمات الانتقال ولدت في الولايات المتحدة الأمريكية عندما تم تنفيذ برنامج العمل والدراسة للأشخاص ذوى الإعاقات وتم دعم البرنامج وتشجيعه من خلال برامج التأهيل المهني والأنظمة المدرسية هناك وسمح للأشخاص ذوى الإعاقة بالعمل لجزء من الوقت ، وتم دعمهم وتقدير الإشراف اللازم لهم لتعلم مهارات العمل لكن هذا البرنامج لم يساعدهم في الانتقال والحصول على المهارات التي يمكن تطبيقها في العمل فتطور البرنامج إلى ما أطلق عليه خدمات الانتقال والتي أصبحت تشمل: التعليم المهني ، والخبرات المجتمعية والاتصال بين المؤسسات ونتيجة لذلك اكتسب الطلاب ذوو الإعاقة المهارات التي تساعدهم ما بعد المدرسة الثانوية والحياة بطريقة نشطة ومستقلة في مجتمعهم، وبرغم العديد من التشريعات والسياسات الخاصة ببرامج الانتقال فان الطلاب ذوى الإعاقة العقلية لا زالوا يواجهون العديد من التحديات للحصول على خدمات الانتقال الفعالة بخلاف عدم توافر تلك الخدمات بالنسبة لهم في مرحلة ما بعد المدرسة فهم يحتاجون إلى المزيد من الدعم الذي يعتمد بشكل كبير على احتياجات هؤلاء الطلاب ذوى الإعاقة العقلية إذا ما أردنا لهم الاستقلالية في المستقبل والتغلب على بطالتهم التي تؤثر على حياتهم وتحد من توفير احتياجاتهم الأساسية من الطعام والسكن والرعاية الطبية بخلاف حرمانهم من التعليم ما بعد المدرسة الثانوية والتغلب على تلك التحديات يكسبهم الشعور بتقدير واحترام الذات كأعضاء مساهمين في المجتمع فحصولهم على الدعم والمساندة مدى الحياة قد يحرمهم من المشاركة المجتمعية وهناك اهتمام متزايد بنتائج ما بعد الثانوية تأسست في ظله خدمات انتقالية ناجحة فأصبح هناك فرص متنوعة للتعليم للأشخاص ذوى الإعاقة العقلية بما يتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم مثل الفصول الدراسية المستقلة وغرف المصادر والمعلم المتجول والمعلم المستشار وبرامج المتابعة وللالتحاق بأحد تلك الأنواع يستلزم حصول الطالب على المرحلة الإعدادية والحصول على استحسان ومقبولية لجنة خاصة تأخذ بعين الاعتبار درجة الذكاء.

ولقد أوضح Beamish, Meadows, & Davies (٢٠١٢، ٨٢) أن هناك إطارا شاملا يتناول مفهوم خدمات الانتقال يركز على الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة كفرد إضافة إلى البيئة الأسرية ومصادر البيئة الخارجية ، وتتمثل أهداف هذا الإطار في ضمان حصول طلاب ذوى الاحتياجات الخاصة أثناء الانتقال على أفضل الخدمات الممكنة والتركيز بشكل إيجابي على النتائج المتمثلة في التوظيف والحياة الاستقلالية من اجل نجاح تلك الخدمات في إعداد هؤلاء الطلاب للتكامل والاندماج الهادئ في أنشطة ما بعد المدرسة التي تشمل الإعداد للعمل والأنشطة المجتمعية والحياة الاستقلالية.

ويقدم Kohler (٢٠١٦) نموذجا حدد فيه بعض الكفايات اللازمة لتقديم خدمات الانتقال من

أجل مساعدة الطلاب ذوي الإعاقات على النجاح ما بعد المدرسة الثانوية وزيادة معدلات التخرج وتقليل معدلات التسرب ويفترض النموذج أن هناك خمسة تصنيفات من البرامج الانتقالية لـــذوي الإعاقة هي: التخطيط المتمركز حول الطالب والتعاون بين المؤسسات ونمو الطالـــب ومشـــاركة الأسرة وبناء البرنامج يمكن توضيحها في الشكل التالي:

تصنيف برنامج الانتقال

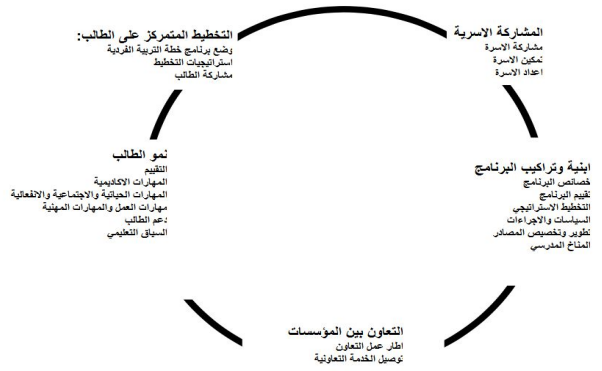

شكل (١) تصنيف برنامج الانتقال (Kohler ،٢٠١٦) .

وأوضحMaina (٢٠١٦) أن تعليم الانتقال ينطوي على ثلاثة أسس هي: أنه عند مغـــادرة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة للمدرسة الثانوية فأنهم ينبغي أن يشاركوا فـــي العمـــل أو أي نشاط يومي له معني يحتل جزء من الوقت أو طوال اليوم، ثانيا أن يعيش البالغين المعـــاقين فـــي المجتمع وأن يشاركوا في الأنشطة المجتمعية مثل غيرهم من غير المعاقين نفس العمر، ثالثا مـــن المتوقع أن يكون لهؤلاء البالغين ذوى الإعاقة شبكات اجتماعية من الأسرة والأصدقاء إضافة إلى التركيز على اكتساب المهارات التي تساعد الطلاب ذوي الإعاقة علـــى تحقيـــق جـــودة الحيـــاة. موضحا أن أي نموذج للانتقال على أربع مراحل هي: المرحلة الأولى هي وضع أســـاس التعلـــيم المدرسي المنظم المرحلة الثانية تتضمن التخطيط للانتقال والمرحلة الثالثة وضـــع الطـــلاب فـــي العمل والمرحلة الرابعة هي خدمات الدعم المستمرة (MAINA, 2016, 18) .

ويشير Clark, Sloper, Moran, Cusworth, Franklin, Beecham، (٢٠١١، ٣٠) أن التخطيط لانتقال الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة يبدأ قبل مغادرة المدرسة وتخصيص العديد من الخدمات لدعم أسرهم طوال فترة الانتقال فان الخدمات المقدمة لأسر الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة لا يتم توفيرها وخاصة فيما يتعلق بتوفير المعلومات عن الخيارات المستقبلية

لابنهم المعاق وخاصة فيما يتعلق بالعمل والتعليم وكذا الافتقار إلى المساعدة في أوقات الفراغ والأنشطة الاجتماعية والافتقار إلى الدعم في تنمية مهارات الحياة الاستقلالية مما قد يؤثر سلبا على خدمات الانتقال التي تقدم للأشخاص ذوى الإعاقة دون مراعاة أسرهم.

دراسات سابقة:

- **دراسة cort (٢٠١١) :** هدفت الدراسة إلي التخطيط للخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) أسرة حيث قام دليل المدارس عن طريق استخدام التخطيط لتقديم الخدمات الانتقالية لهؤلاء الطلاب ، وأظهرت نتائج الدراسة أن عملية التخطيط للخدمات الانتقالية تتطلب عملية مشاركة بين الطلاب وبين العائلات وبين المجتمع المدرسي من أجل تقديم نشاطات انتقالية لهؤلاء الطلاب
- **دراسة Larkin (٢٠١٢) :** هدفت الدراسة إلي الكشف عن مصادر مختلفة لذوي الإعاقة العقلية المعتدلة عند الانتقال من سن المراهقة إلي سن الرشد ، وتكونت عينة الدراسة من(٢٦) شابا من ذوي الإعاقة العقلية وتتراوح أعمارهم بين (١٦-٢٠) عاما و(٢٠) شابا من غير المعوقين ، وأظهرت نتائج الدراسة أن الشباب من ذوي الإعاقة العقلية هم أكثر عرضة لمواجهة الصراع مع أقرانهم من العاديين ،كما أظهرت النتائج أن الطلاب ذوي الإعاقة يصفون الأخرين بأنهم مسيئين .
- **دراسة الريس والزهراني (٢٠١٤) :** هدفت الدراسة إلي التعرف عن واقع تطبيق البرامج الانتقالية للطلبة الصم في المرحلة الثانوية ومعوقات التطبيق من وجهة نظر المعلمين والمختصين بمعاهد الامل بمدينة الرياض ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) من المختصين من المعلمين الذين يعملون بمعاهد الامل الثانوية للطلبة الصم بمدينة الرياض ، وتشير نتائج الدراسة أن جميع عينة الدراسة متفقون علي ضعف تطبيق البرامج الانتقالية في معاهد الأمل وأن هناك العديد من المعوقات التي أثرت سلبا علي تطبيق البرامج الانتقالية .
- **دراسة Esther M. Crockett-Love (٢٠١٦) :** هدفت الدراسة إلي التحقيق في تصورات المعلمين الخاصة لخطط الانتقال للطلاب ذوي الإعاقة، كما تهدف إلي تصور أولياء الأمور لخطط الانتقال لطلابهم من ذوي الاحتياجات الخاصة الصم والمعاقين عقليا القابلين للتعليم ، وتكونت عينة الدراسة من(٣٠) من أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة بالإضافة إلى(٣٠) مدرسًا لإكمال الانتقال خطط للطلاب التي يخدمونها، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الحواجز أمام الانتقال الفعال يشمل التخطيط: نقص الموارد المجتمعية، والكفاءة الذاتية للطالب، والمنطقة التعليمية.

- **دراسة Rooney (٢٠١٦)** : هدفت الدراسة إلي تحسين نتائج التعليم في مرحلة ما بعد المدرسة للبالغين من ذوي الإعاقة الفكرية وتناولت هذه الدراسة النوعية وجهة نظر كل من مقدمي خدمات الانتقال وتكونت العينة من ٢٠٠ من (المعلمين ، منسق العمل ، الاخصائي الاجتماعي في المدرسة) أجل تحديد العقبات التي تحول دون الانتقال للشباب ذوي الإعاقة الفكرية ومن الحصول علي عمل واستكشاف سبل تحسين خدمات الانتقال لتعزيز النجاح في مرحلة ما بعد الدراسة ، حيث كشف تحليل محتوي المقابلات مع المشاركين عددا من العوامل الحاسمة التي تسهم في نجاح عملية الانتقال ، وتؤكد نتائج هذه الدراسة علي الحاجة إلي مواصلة استكشاف الطرق التي يمكن من خلالها إنشاء والحفاظ علي مجموعة متنوعة من الشركات المجتمعية من أجل إعداد الشباب ذوي الإعاقة الفكرية بشكل أفضل .
- **دراسة المصري (٢٠١٧)** : هدفت الدراسة إلي الكشف عن واقع الخدمات الانتقالية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج ، وتكون مجتمع الدراسة من المدارس الحكومية الابتدائية والمتوسطة والثانوية التي تحتوي برنامج تربية خاصة للإعاقة الفكرية وعددها (٧) مدارس وأشارت نتائج الدراسة إلي ان مستوي الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بمحافظة الخرج كان متوسطا حيث جاءت المهارات الحياتية والاستقلالية بالمرتبة الاولي كما أظهرت النتائج وجود فروق في الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية تعزي إلي متغير سنوات الخبرة علي مجال الاندماج والمشاركة الاجتماعية .
- **دراسة : الرمامنة (٢٠١٨)** : هدفت الدراسة إلى الكشف عن تقييم الخدمات الانتقالية للأشخاص ذوي الإعاقات العقلية من وجهة نظر اولياء الأمور والمعلمين، الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥-٢٥ سنة المتواجدين في مراكز التربية الخاصة الحكومية في الأردن ، وتكونت عينة الدراسة من أولياء الأمور إذ بلغ عددهم (٩٩) ولي أمر منهم (٦٠) أما و(٣٩) أبا، بالإضافة إلى عينة عشوائية من المعلمين وكان عددهم (١٠١) معلماً، وأظهرت النتائج أن مجال التدريب المهني حصل على أعلى متوسط إذ بلغ (٣,٣٧)، وأن مجال الاندماج والمشاركة حصل على أدنى متوسط بلغ (٣,٠٥) من وجهة نظر المعلمين للخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية وبدرجة تقييم متوسطة بمتوسط حسابي (٣,٢٢) وبانحراف معياري (٠,٥٥). وأخيراً، أوصت الدراسة اجراء المزيد من الدراسات لأدوار العاملين ومستوى معرفتهم بأهمية الخدمات الانتقالية.
- **دراسة شفلوت والبتال (٢٠١٩)** :هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الخدمات الانتقالية

للطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، والتعرف على مدى تلبية الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية لحاجات الطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، والتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والمعلمين حول الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) معلمين، و(١١٧) من الطلاب ذوي صعوبات التعلم حيث أستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي والأساليب الإحصائية الملائمة لأسئلة الدراسة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: تبين أن أفراد مجتمع الدراسة من المعلمين والطلاب ذوي صعوبات التعلم يرون أن جميع الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية لحاجات الطلاب تقدم لهم بدرجة متوسطة بشكل عام، حيث بلغ متوسط موافقتهم على جميع الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية (١,٧٢ من ٣,٠٠) كما تبين أن أفراد مجتمع الدراسة من المعلمين والطلاب ذوي صعوبات التعلم يرون أن الخدمات الانتقالية الاستقلالية للطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية لحاجات الطلاب تقدم لهم بدرجة ضعيفة، بمتوسط حسابي بلغ (١,٦٨من ٣,٠٠) وأيضاً هنالك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والمعلمين حول الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية.

تعليق علي الدراسات السابقة :

تنوعت أهداف الدراسات السابقة إذ هدف بعضها إلي التخطيط للخدمات الانتقالية لذوي الاحتياجات الخاصة مثل دراسة كورت cort (٢٠١١) وبعض من هذه الدراسات هدف إلي دراسة واقع تطبيق البرامج الانتقالية سواء للطلاب الصم أو للطلاب ذوي الإعاقة العقلية كما في دراسة الريس والزهراني (٢٠١٤) ودراسة المصري (٢٠١٧) والرمامنة (٢٠١٨) و دراسة شفلوت والبتال (٢٠١٩).

وأهم ما يميز الدراسة الحالية أنها تناولت المعوقات التي تواجه تطبيق الخدمات الانتقالية للطلاب الصم والطلاب المعاقين عقليا القابلين للتعلم في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المعلمين وكذلك الحلول المقترحة للتغلب على المعوقات.

الطريقة والإجراءات:

- **منهج الدراسة:** تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن المعوقات التي يواجهها الطلاب ذوو الإعاقة السمعية والعقلية في تطبيق الخدمات الانتقالية ومحاولة وضع حلول

للتغلب على تلك المعوقات من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مجال التربية الخاصة.

- **مجتمع الدراسة:** تم تطبيق الدراسة على المعلمين في مدارس التربية الخاصة الإعدادية (ذوي الإعاقة السمعية وذوي الإعاقة العقلية) بمحافظة القليوبية بجمهورية مصر العربية وتكونت عينة الدراسة من (٧٥) معلما ومعلمة.
- **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث تم توزيع الاستبانة على معلمي الصم والمعاقين عقليا القابلين للتعلم في محافظة القليوبية (بنها ، طوخ ،قليوب) وقد أجاب علي الاستبانة (١١٥) معلم ومعلمة وتم حذف (٤٠) لعدم وصول بعض الاستبانات والبعض الاخر غير صالح للتحليل لتصبح عدد الاستبانات (**٧٥**) استبانة صالحة للتحليل والجدول التالي يبن مجتمع البحث :

جدول (١) التكرارات والنسب المئوية لعينة البحث حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
عدد البرامج التدريبية التي تم حضورها في مجال التربية الخاصة	لم يتم الالتحاق باي برامج	٣٥	%٤٦
	من ١-٣ برامج	٢٨	%٣٧،٣
	أكثر من ثلاثة برامج	١٢	%١٦
سنوات الخبرة	٥ سنوات فأقل	٨	%١٠
	من ٦-١٠ سنوات	٢٥	%٣٣،٣
	أكثر من ١٠ سنوات	٤٢	%٥٦
المجموع		٧٥	%١٠٠

ويلاحظ من الجدول السابق أن هناك عزوف عن البرامج التدريبية من قبل المعلمين تجاه البرامج التي تقدمها الوزارة حيث بلغ عدد الذين لم يلتحقوا بأي برامج تدريبية ٣٥ معلم ومعلمة من مجموع ٧٥ أي نسبة تصل إلي ٤٦% وهي نسبة مرتفعة وأن هناك القليل الحريصون علي المشاركة في البرامج التدريبية .

أداة الدراسة: - إعداد الباحث

استخدمت الدراسة استبانة المعوقات التي تواجه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم وذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم في المرحلة الإعدادية في تطبيق الخدمات الانتقالية وكيفية مواجهة تلك المعوقات.

خطوات إعداد الاستبانة:

١- الاطلاع على الإطار النظري المتاح في مجال الخدمات الانتقالية لدي الطلاب من ذوي الإعاقة السمعية والطلاب من ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

٢- الاطلاع علي الدراسات السابقة التي تناولت الخدمات الانتقالية لدي ذوي الاحتياجات الخاصة ومنها دراسة Alramamneh (٢٠١٨) والرمامنة وأخرين (٢٠١٨) و دراسة Franklin (2013)و دراسة عبيد وأخرين (٢٠١٢) Franklin (2010)و Luft, & Huff, (2011) Denkyirah (٢٠١٠).

وصف الاستبانة:

استخدمت الدراسة استبانة تتكون من شقين **الأول:** المعوقات التي تواجه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم والمعاقين عقليا القابلين للتعلم في المرحلة الإعدادية) في تطبيق الخدمات الانتقالية. **والثاني:** الحلول المقترحة للتغلب على تلك المعوقات.

١- **المعوقات** : لغرض جمع المعلومات والاجابة عن السؤال الرئيسي وفحص فرضياتها وذلك عن طريق إجراء دراسة استطلاعية علي معلمي ومعلمات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من (الصم والمعاقين عقليا في المرحلة الإعدادية) للاستفادة منهم في تحديد أهم المعوقات التي تواجه تطبيق الخدمات الانتقالية لهؤلاء الطلاب وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية التي تم توزيعها علي المحكمين من (٢٧) عبارة موزعة علي خمسة مجالات المجال الأول : المعوقات التي تتعلق بالتدريب المهني ويتضمن(٥) عبارات والمجال الثاني :المعوقات الاسرية ويتضمن (٥) عبارات والمجال الثالث المعوقات النفسية والانفعالية ويتضمن (٥) عبارات والمجال الرابع المعوقات المدرسية :ويتضمن (٦) عبارات والمجال الخامس المعوقات التي تتعلق بالمجتمع الخارجي ويتضمن (٦) عبارات .

٢- **الحلول المقترحة:** ويتضمن هذا الشق من الاستبانة سؤال مفتوح يسمح للمعلم بكتابة جميع الحلول المقترحة التي يري أنها مناسبة وتساعد في مواجهة تلك المعوقات.

صدق أداة الدراسة: للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على (١٤) محكما من المحكمين في مجال التربية الخاصة للتأكد من مدي انتماء الفقرات إلى البعد نفسه وسلامة الصياغة من نواحي لغوية، وأي ملاحظات يبديها المحكمون، والاخذ بآرائهم وقد تم التعديل في أبعاد الاستبانة والصياغة من النواحي اللغوية، وأي ملاحظات يبديها المحكمون وبهذه الطريقة تم التأكد من صدق الأداة.

حساب ثبات أداة الدراسة:

تم حساب أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach:

جدول (٢) معامل ألف كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	الأبعاد الفرعية	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ للثبات
١	معوقات التدريب المهني	٥	،٩٥٣
٢	معوقات أسرية	٥	،٩٤٣
٣	معوقات نفسية وانفعالية	٥	،٩٥٦
٤	معوقات مدرسية	٦	،٩٣٧
٥	معوقات المجتمع الخارجي	٦	،٩٤٣

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تم استعراض نتائج الدراسة في ضوء الأهداف التي تسعي إلي تحقيقها في تحديد المعوقات التي تواجه تطبيق الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الصم والمعاقين عقليا القابلين للتعلم في المرحلة الإعدادية تبعا لعدد من المتغيرات وفقا لما يلي:

السؤال الأول: ما أكثر المعوقات التي تواجه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم والمعاقين عقليا القابلين للتعلم في المرحلة الإعدادية في تطبيق الخدمات الانتقالية من وجهة نظر المعلمين والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم والمعاقين عقليا القابلين للتعلم في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين

الترتيب في الاستبانة	المعوقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب في النتائج
1	معوقات التدريب المهني	٣,٤٥	,567	5
٢	معوقات اسرية	3.55	,655	2
٣	معوقات نفسية وانفعالية	٣,٥٠	,648	3
٤	معوقات مدرسية	٣,٤٨	,570	4
٥	معوقات تتعلق بالمجتمع الخارجي	3,58	,657	1
المعوقات ككل		**٣،٥١**	**،٦١٩**	-

يتضح من الجدول (٣) ان أفراد عينة الدراسة اتفقوا علي أن هناك معوقات تواجه تطبيق الخدمات الانتقالية لدي ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم والمعاقين عقليا القابلين للتعلم في المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي (٣،٥١) وانحراف معياري (,619) ويتضح من الجدول أن أكثر المعوقات التي تواجه تطبيق الخدمات الانتقالية لدي هؤلاء الطلاب هي المعوقات التي تتعلق بالمجتمع الخارجي وجاءت بالمرتبة الاولي بمتوسط حسابي (٣،٥٨) تليها المعوقات الأسرية

بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣،٥٥) ثم المعوقات النفسية والانفعالية بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣،٥٠) والمعوقات المدرسية بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣،٤٨) وأخيرا معوقات التدريب المهني في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣،٤٥) .

وتعد هذه النتيجة مؤشرا واضح على أن المجتمع الخارجي له دور واضح في عدم تطبيق الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم والمعاقين عقليا القابلين للتعلم في المرحلة الثانوية ويرجع الباحث ذلك إلي غياب البرامج التي تتضمن أولياء الأمور في تقريب وجهات النظر حول ما يهم الأبناء من قضايا تربوية وضعف المشاركة المجتمعية لدي هؤلاء الطلاب لتمكنهم من الاندماج في المجتمع.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة Ether وأخرون (٢٠١٦) في أن الأسباب الرئيسية في عدم التخطيط للانتقال هي نقص الموارد المجتمعية والكفاءة الذاتية للطالب والمنطقة التعليمية كما تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة الرمامنة (٢٠١٨) التي أظهرت أن من أكثر المعوقات التي تواجه تطبيق الخدمات الانتقالية لدي ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر المعلمين هو مجال التدريب المهني وأن مجال الاندماج والمشاركة المجتمعية حصل علي أدني مستوي.

نتائج الإجابة علي السؤال الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المعلمين حول تطبيق الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم والمعاقين عقليا القابلين للتعلم في المرحلة الإعدادية وفق للمتغيرات (عدد البرامج التدريبية التي تم حضورها في مجال التربية الخاصة، سنوات الخبرة) .

وللإجابة علي السؤال التالي تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي one way a nova لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقا لاختلاف المتغير

جدول (٤) الفروق في متغير الخبرة (عدد سنوات الخدمة) :

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحرافات	درجة الحرية	متوسط مربع الانحرافات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
المعوقات التي تواجه	داخل المجموعات	١١،٦٤٢	٧٢	,161	,435	,475
	بين المجموعات	،٧٤٠	٢	,370		
المجموع		١٢،٣٨٢	٧٤	,891		

يتبن من الجدول (٤) أنه لا توجد فروق دلالة إحصائية حول المعوقات تطبيق الخدمات الانتقالية لدي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم والمعاقين عقليا القابلين للتعلم في المرحلة

الإعدادية تعزي إلي متغير الخبرة وتتفق هذه الدراسة مع دراسة القريني (٢٠١٣) ،ودراسة سجاء (٢٠١٤) ودراسة Alnahdi(٢٠١٣) وعبيد (٢٠١٢) .

جدول (٥) الفروق فى متغير عدد البرامج التي تم حضورها في مجال التربية الخاصة:

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحرافات	درجة الحرية	متوسط مربع الانحرافات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
المعوقات التي تواجه	داخل المجموعات	١٣،٥	٧٢	،١٨٩	،٧٥٢	,47
	بين المجموعات	،٢٨٤	٢	،١٤٢		
المجموع		١٣،٨٥٧	٧٤	,891		

ويتبين من الجدول (٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة الإحصائية (٠،٠٥) فأقل حول معوقات تطبيق الخدمات الانتقالية لدي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم والمعاقين عقليا القابلين للتعلم في المرحلة الإعدادية وهذا يدل علي أن أفراد العينة علي اختلاف عدد البرامج التدريبية التي حضورها في مجال التربية الخاصة لم تتغير نظراتهم حول المعوقات .

ولا يوجد دراسة من الدراسات السابقة التي عرضت في تأثير عدد البرامج التي تم حضورها في مجال التربية الخاصة في إزالة المعوقات التي تواجه تطبيق الخدمات الانتقالية لدي ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم والمعاقين عقليا القابلين للتعلم في المرحلة الثانوية ويفسر الباحث سبب عدم وجود فروق إلي عدم تأثير البرامج مع المعلمين لكون تلك البرامج بعيدة تماما عن الواقع كذلك أيضا يمكن أن يرجع الباحث عدم وجود فروق إلي أن المشكلات التي يدركها المعلمون كلها متشابهة.

نتائج الإجابة الخاصة بالحلول المقترحة للتغلب على المعوقات التي تواجه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم والمعاقين عقليا القابلين للتعلم في المرحلة الاعدادية من وجهة نظر المعلمين:

من خلال جمع إجابات المعلمين على الاستبانة من خلال السؤال المقترح "ماهي الحلول المقترحة للتغلب على تلك المعوقات بإحصاء أكثر الحلول تكرارا:

جدول (٦) يوضح أكثر الحلول المقترحة من المعلمين للتغلب علي العقبات التي تواجه تطبيق الخدمات الانتقالية وتكراراتها والنسب المئوية

الحلول المقترحة	التكرار	النسبة المئوية
القيام بعمل برامج تدريبية للمعلمين لتطوير القدرات المهنية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتكون أكثر تخصصا في المجال ولا تكون غير هادفة.	٧٠	%٩٣,٣
توفير جهاز إداري متفهم لدية الرغبة للإنجاز والنجاح في برامج ذوي الاحتياجات الخاصة.	٦٨	%٩٠,٦
ضرورة الاهتمام بتقديم مقررات دراسية ذات علاقة ببرامج خدمات الانتقال لذوي الاحتياجات الخاصة.	٦٧	%٨٩,٣
تعاون الاسرة والمدرسة والمجتمع من أجل تقليل مشاعر القلق والخوف من خلال دعم ثقة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتشجيعه على بناء علاقة جيدة بمن حوله.	٦٥	%٨٦,٦
التوسع في إنشاء مراكز متكاملة لرعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.	٦٤	%٨٥,٣
تأهيل الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة قبل إتمامهم المرحلة الثانوية وفق احتياجهم وميولهم واستعدادهم.	٦٤	%٨٥,٣
تبني النماذج العالمية المستخدمة في تسهيل انتقال الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة إلى مرحلة ما بعد الثانوية.	٦٣	%٨٤
التخطيط الجيد لتطبيق الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لأنه يتم بصورة عشوائية.	٦٣	%٨٤
-تكثيف الدورات التدريبية للمعلمين في استخدام وسائل التكنولوجيا للمعلمين لتطوير قدرات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.	٦٠	%٨٠
تطوير قبول الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في القبول بالمعاهد الصناعية.	٦٠	%٨٠

توصيات الدراسة:

١- التنبيه بأهمية الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي الاحتجاجات الخاصة في ضوء التوجهات العالمية والمحلية.

٢- توفير معلمين مؤهلين أكاديميا ومهنيا ولديهم اتجاهات إيجابية نحو الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة .

٣- تحسين التعاون علي جميع المستويات بين مؤسسات المجتمع وبين مدارس الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤- إجراء دراسات لتقييم مدى مساهمة القوانين والتشريعات لتحسن الخدمات الانتقالية في مجال الإعداد المهني للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لسوق العمل.

٥- عقد الندوات والمؤتمرات من قبل المختصين تضم المعلمين وأولياء الأمور والطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وأصحاب الاعمال لتعريفهم بخدمات الانتقال والية تطبيقها.

أولا : **المراجع العربية** :

- الرمامنة، عبداللطيف خلف ، عبيد، محمد ,السبايلة، عبيد (٢٠١٨). تقييم الخدمات الانتقالية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين. مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الانسانية: جامعة النجاح الوطنية، مج٣٢، ع٨ ، ١٦٠٥ – ١٦٢٨.
- الريس ،طارق ،مرزوق ،الزهراني (٢٠١٥) . اتجاهات المعلمين والمختصين نحو تطبيق البرامج الانتقالية للطلبة الصم في المرحلة الثانوية ومعوقات التطبيق في معاهد الأمل بمدينة الرياض ،مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، جامعة السلطان قابوس ،مجلد ٩ عدد٢ .
- القريني ، سليمان (٢٠١٣) .مدى تقييم الخدمات الانتقالية في المؤسسات التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة وأهميتها من منظور العاملين فيها . رسالة التربية وعلم النفس (٤٠) ،٥٨- ٨٥ .
- القريوتي ،يوسف (٢٠٠٥) . خدمات الانتقال، ورقة عمل مقدمة إلي مؤتمر التربية الخاصة العربي: الواقع والمأمول في الفترة ٢٥-٢٦/٤/٢٠٠٥ .
- المصري، أماني نعمان (٢٠١٧). واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط – كلية التربية، مج٣٣، ع١٠ ، ١٣٢ – ١٧١.
- عبيد، محمد، و منى الحديدي(٢٠١٢). "تقييم الخدمات الانتقالية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية في الأردن" رسالة ماجستير. الجامعة الاردنية، عمان .
- سجاء، إبراهيم (٢٠١٤) . تصور مقترح لتطبيق خدمات الانتقال للطلاب الصم وضعاف السمع بمعاهد التربية الخاصة وبرامجها بمدينة الرياض في ضوء التشريعات الدولية المتعلقة بخدمات الانتقال رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود ، كلية التربية .
- شفلوت، ذيب، البتال، زيد (٢٠١٩). "تقييم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي صعوبات التعلم

بالمرحلة الثانوية ".*المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية* ع٣٢ ١٣٢ – ١٨٥.

ثانيا : **المراجع الأجنبية** :

- Almutairi, R. A. (2018). *Teachers and practitioners' perceptions of transition services for females with intellectual disability in saudi arabia*. *Dissertation Abstracts International Section A: Humanities and Social Sciences*. ProQuest Information & Learning.
- Alnahdi, G. (2013). Transition Services for Students with Mild Intellectual Disability in Saudi Arabia. Education and Training in Autism and Developmental Disabilities, 48(4), 531–544. Retrieved from http://daddcec.org/Publications/ETADDJournal/ETDDDetailsPage/tabid/80/ArticleID/708/Transition-Services-for-Students-with-Mild-Intellectual-Disability-in-Saudi-Arabia.aspx.
- Alnahdi, G. (2016). Best Practices in the Transition to Work Services for Students with Intellectual Disability: Perspectives by Gender from Saudi Arabia. International Journal of Special Education, 31.(٣)
- Alnahdi, G. H. (2012). Teachers' attitudes and perceptions toward transition services from school to work for students with mild intellectual disabilities in Saudi Arabia. Dissertation Abstracts International Section A: Humanities and Social Sciences. ProQuest Information & Learning.
- Beamish, W., Meadows, D., & Davies, M. (2012). Benchmarking teacher practice in Queensland transition programs for youth with intellectual disability and autism. The Journal of Special Education, 45(4), 227-241. doi:10.1177/0022466910366602.
- Carter, E. W., Austin, D., & Trainor, A. A. (2012). Predictors of postschool employment outcomes for young adults with severe disabilities. Journal of Disability Policy Studies, 23(1), 50-63. doi:10.1177/1044207311414680
- Cawthon, S. W., Garberoglio, C. L., Caemmerer, J. M., Bond, M. P.,

Leppo, R. T., Schoffstall, S. J., & ... Hamilton, G. A. (2016). Professional Preparedness and Perspectives on Transition for Individuals Who Are Deaf or Hard-of-Hearing. *Career Development And Transition For Exceptional Individuals*, *39*(3), 144-153.

- Clark, C., & National Centre for Vocational Education Research, L. (. (2007). Connecting the Dots: A Successful Transition for Deaf Students from Vocational Education and Training to Employment. A National Vocational Education and Training Research and Evaluation Program Report. *National Centre For Vocational Education Research (NCVER)*,
- Clarke, A. (2017). Transition services and programs for students ages 18 to 22 with autism and intellectual disabilities. Dissertation Abstracts International Section A: Humanities and Social Sciences. ProQuest Information & Learning. Retrieved from https://library.aurora.edu/login?url=http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=psyh&AN=2017-05709-074&site=ehost-live&scope=site.
- Clarke, S., Sloper, P., Moran, N., Cusworth, L., Franklin, A., Beecham, J. (2011). Multi-agency transition services: greater collaboration needed to meet the priorities of young disabled people with complex needs as they move into adulthood. Journal of Integrated Care: 19 30-40.
- Cort, R. (2011). Transition Planning and Services for Students with Disabilities, Associate Commissioner. The State Education Department / The University of the State Of New York / Albany.
- Davis, C., & Leonard, A. (2007). A Key to Evaluation: The Transition Competence Battery for Deaf Adolescents and Young Adults. *Odyssey: New Directions In Deaf Education*, *8*(1), 6-9.
- Denkyirah, A., and Agbeke, W. (2010). Strategies for Transitioning Preschoolers with Autism Spectrum Disorders to Kindergarten, Early Childhood Education Journal, 38(1): 265-270
- Franklin, J. M., & PEPNet, 2. (2013). *Essential Skills for College Living: "It's My Life!" Transition to Postsecondary Training for*

Deaf or Hard of Hearing Students. Teacher's Guide. PEPNet 2.

- Franklin, J. M., & PEPNet. (2010). First Year College Success: Be the One! Teacher's Guide: Transition to Postsecondary Training for Deaf or Hard of Hearing Students. *Pepnet*,
- Grigal, M., Hart, D., & Migliore, A. (2011). Comparing the transition planning, postsecondary education, and employment outcomes of students with intellectual and other disabilities. Career Development for Exceptional Individuals, 34(1), 4-17. doi:10.1177/0885728811399091.
- Kathleen, M., & John, S. (2007). InteragencyCollaboration: The Importance of Rehabilitation Professionals' Involvement in Transition. Journal of Rehabilitation, 73, 36-44.
- Kohler, P. D., Gothberg, J. E., Fowler, C., and Coyle, J. (2016). Taxonomy for transition programming 2.0: A model for planning, organizing, and evaluating transition education, services, and programs. Western Michigan University. Available at www.transitionta.org.
- Larkin, P.; Jahoda, A.; MacMahon, K.; Pert, C. (2012). Interpersonal Sources of Conflict in Young People with and without Mild to Moderate IntellectualDisabilities at Transition from Adolescence to Adulthood, Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities, 25(1): 29-38.
- Luft, P. (2012). Employment and independent living skills of public school high school deaf students: Analyses of the Transition Competence Battery response pattern. *Journal Of The American Deafness And Rehabilitation Association*, *45*(3), 292-313.
- Luft, P., & Huff, K. (2011). How prepared are transition-age deaf and hard of hearing students for adult living? Results of the Transition Competence Battery. *American Annals Of The Deaf*, *155*(5), 569-579. doi:10.1353/aad.2011.0000.
- MAINA, H. (2016). Challenges facing transition of learners with intellectual disability from special schools to work in Nakuru county, Kenya. Unpublished master of education dissertation, Kenyatta University.

- O'Brien, D. (2015). Transition planning for d/Deaf young people from mainstream schools: Professionals' views on the implementation of policy. *Disability & Society*, *30*(2), 227-240. doi:10.1080/09687599.2014.994702

- Saunders, J. (2012). The Support of Deaf Students in the Transition between Further Education and School into Higher Education. *Deafness & Education International*, *14*(4), 199-216. doi:10.1179/1557069X12Y.0000000011

- Shaw, L., Chan, F., & McMahon, B. (2012). Intersectionality and disability harassment: The interactive effects of disability, race, age, and gender. Rehabilitation Counseling Bulletin,55(2), 82-91. doi:10.1177/0034355211431167

- Yuen, O. F. (2012). International Perspectives on Disability Services: The Same But Different. London, United Kingdom: Routledge Publishers.

- Young-Southward, G. (2018). *The impact of transition to adulthood on health and wellbeing in young people with intellectual disabilities.* Unpublished PhD thesis, University of Glasgow.

Obstacles services for transitional students with special needs from the point of view of teachers and proposed solutions to overcome them

Omar Elsayed Hamada Mahmoud
At the Ministry of Education

Abstract :

This study aims to identify obstacles to the implementation of transitional services from the teachers' point of view for students with hearing disabilities and those with mental disabilities and the proposed solutions to overcome them. The sample of the study consisted of (75) teachers, and in order to achieve the goal of the study, the researcher used a questionnaire to determine the obstacles facing students with special needs from the deaf and those with mental disabilities who are able to learn in the preparatory stage and how to face those obstacles. The descriptive and analytical approach was followed in the study, and the study reached many results, as the obstacles related to the external community came from the first obstacles that hinder the application of transitional services for students with special needs in the preparatory stage from the point of view of their teachers, then the family obstacles, then the psychological and emotional obstacles. The obstacles were of a high level of significance, then the school obstacles, while the obstacles to vocational training came in the last place, with a mathematical average of (3.45) and the arithmetic mean of the obstacles as a whole (3.51). The special needs of their teachers are attributed to the variable of experience and the training programs that have been attended, Some proposed solutions have also been reached to overcome the obstacles that face students with special needs, including the deaf and mentally handicapped, who are able to learn in middle school from the teachers' point of view.

Key words: Transitional Services - Students with Special Needs - Obstacles.